

## تقديم محاضرة للأستاذة سعاد كمون الشوك

### بعنوان الرقمي رحلة إلى المجهول

المجمع التونسي "بيت الحكمة": 28 جانفي 2020 الساعة الثانية بعد الزوال



تتنزّل المحاضرة ضمن مبادرة قسم العلوم الرياضيّة والطبيعية لتعزيز مهام المجمع المتمثلة في نشر المعرفة عبر استعمال وسائل الاتصال الرقمي، منطلقة من تساؤلات عديدة قد تخامرنا في ظلّ التطوّر المذهل للأجهزة والآلات والأنظمة الذكية والتحوّلات غير المسبوقة التي تفاجئنا يوميا في مختلف مجالات الحياة... ويطرح التساؤل الأساسي مشكلة جوهرية تتم عن حيرة الإنسان أمام المجهول، خاصة وأنّ منجز التطوّرات قد اخترق حدود المتخيّل، فهذه الرّحلة التي انطلقت منذ اختراع المحرك البخاري مرتهنة بحتمية وليست عابرة.

فكيف لنا أن نتعايش مع تجلّيات هذا التطوّر السريع والتدفّق المعلوماتي بما يتضمّن من مخاطر وفرص؟

كيف نتحوّل من ثقافة الملموس والواقعي إلى ثقافة اللّاملموس والفرضي؟

هل نحن متساوون في الوصول إلى هذه الحضارة الرقمية الجديدة؟

ما هو دور التربية والتعليم في التقليل من الفجوة الرقمية؟

ماهي مخاطر الفجوة الرقمية بالنسبة إلى الأميين والمهاجرين الرقميين أو مواطني الدرجة الثانية للعالم الرقمي؟

أيّ تأثير للرقمي في العلم والتعلّم والمعرفة؟

ماذا لو اندمج الإنسان والتكنولوجيا مع بعضهما البعض وأضحت الحياة غير واردة دون وجود شريحة في الدماغ، أو بدون عضو مطبوع أو بدون .....؟

تقدّم المحاضرة باللغة الفرنسية، مثيرة تساؤلات قد تغيب عن الأذهان أمام ما تحدّثه التقنيات الجديدة من انبهار بالخدمات والتسهيلات المتعدّدة والمختلفة للحياة اليومية.

ولمزيد التعمّق في الطرح سوف تتطرّق المحاضرة القادمة إلى التحوّل التربوي في العصر الرقمي.